

التوزيع الجغرافي لوفيات الأجنة في محافظة بابل وتحليله المكاني لسنة 2021

م . د . ناجي جواد عبيس
وزارة التربية / مديرية تربية بابل

Email: alzyadynajy3@gmail.com

النشر: 2023/12/15

القبول: 2023/7/9

التقديم: 2023/5/24

DOI: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v62i4.2238>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

تعد وفيات الأجنة من المشاكل السكانية التي تعاني منها دول العالم المختلفة ولكن بنسب متباينة لارتباطها بعدة متغيرات، وهي انعكاس لما يمر به المجتمع من ظروف مختلفة، وأن تسليط الضوء على هذه الظاهرة ومعالجتها ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المكانية الشاملة، وتمثلت مشكلة البحث بالتساؤل عن حجم ظاهرة وفيات الأجنة وتباينها المكاني في محافظة بابل لسنة 2021، وتأتي أهمية ذلك من ارتباطها بحياة الإنسان، وأثارها على المرأة الحامل، بهدف البحث إلى التوصل لحجم هذه الظاهرة وتباينها المكاني والعلاقات المكانية المسببة لها، ولتحقيق ذلك استخدمت مجموعة من الإجراءات، إذ اعتمدت الحقيبة الإحصائية من خلال استخدام معامل الارتباط والتحليل العنقودي، واعتمد المنهج الوصفي والتحليلي والأسلوب الكمي.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أنّ ظاهرة وفيات الأجنة في محافظة بابل لسنة 2021 بلغ عددها (1443) حالة وفاة، وتباينت نسبها على مستوى الوحدات الإدارية، إذ جاء مركز قضاء الهاشمية بالمرتبة الأولى بنسبة (1.27%)، فيما جاء ناحية الشوملي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (0.24%)، ويرجع السبب في ذلك إلى مجموعة متغيرات في مقدمتها (الأمراض) بنسبة (31%) وجاء متغير (عدم ملائمة المسكن) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (4.2%).

(وفيات الأجنة، الأمراض، طبيعة العمل، التحليل العنقودي)

Geographical distribution of fetal deaths in Babylon province and its spatial analysis for the year 2021

A.D: Naji Jawad Aubais

Ministry of Education / Directorate of Education of Babylon

Abstract:

Fennel deaths are among the population problems that the different countries of the world suffer from, but in various proportions of their connection after variables, which are a reflection of the different circumstances that society is going through, and that highlighting this phenomenon and addressing it is an urgent necessity to achieve comprehensive spatial development, and research problem was asking about the size of the phenomenon of embryos and its spatial contrast in Babil Governorate for the year 2021, and the importance of this comes from its association with human life and its effects on pregnant women, the research aims to reach the size of this phenomenon and its spatial variation and spatial relationships that cause it, and to achieve this, it was used as a set of procedures As the statistical bag was adopted by using the correlation and cluster analysis, and the descriptive and analytical approach was adopted and the quantitative style.

The research reached a set of results, the most important of which is that the phenomenon of embryo deaths in Babil Governorate for the year 2021 amounted to (1443) deaths, and its lineage varied at the level of administrative units, as the Hashemite Judicial Center came first

with (1.27%), while Al -Shomali came in the last rank By (0.24%), the reason for this is a range of variables in the forefront (diseases) by (31%), and the variable (the inadequacy of housing) came with the last rank with (4.2%).

Keywords: (fetal mortality, diseases, nature of work, cluster analysis)

المقدمة

تهتم جغرافية السكان بدراسة الانسان ومشاكله في مختلف جوانب الحياة، ودراسة المتغيرات المتعلقة بتلك المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها.

ظاهرة وفيات الأجنة مشكلة تعاني منها مختلف المجتمعات، إلا انها تتباين مكانياً وزمانياً، لارتباطها بالمتغيرات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، ولهذه الظاهرة أثر كبير في الحركة الطبيعية للسكان، وهي انعكاس لما يمر به المجتمع من ظروف مختلفة، لذلك فان معالجتها تشير إلى التنمية المكانية الشاملة.

نظراً لما ذكر أعلاه تطلب الأمر تسليط الضوء عليها والكشف عن أسبابها ووضع الحلول الملائمة لمعالجتها من خلال هذا البحث، والذي قسم على ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة، جاء في المقدمة مستلزمات البحث، وفي المبحث الاول التوزيع الجغرافي لوفيات الأجنة بحسب أنواعها، أما أسباب وفيات الأجنة: فجاء بها المبحث الثاني، وجاء المبحث الثالث بالتحقق من فرضيات البحث، فيما جاءت الخاتمة بالاستنتاجات، ووضعت له منهجية توضح من خلال مستلزمات البحث: أولاً / مشكلة البحث: هل تظهر في محافظة بابل ظاهرة وفيات الأجنة؟ وما هي أسباب تباين أحجام هذه الظاهرة على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة؟

ثانياً / فرضية البحث: تظهر في محافظة بابل ظاهرة وفيات الأجنة بشكل متباين على مستوى الوحدات الإدارية، وذلك نتيجة لعدة متغيرات متمثلة ب (الامراض التي تعاني منها المرأة الحامل، طبيعة عملها وعلاقتها الزوجية، المشاكل الاسرية، مدى رغبتها في انجاب الأطفال، دخل الاسرة، تناول الأدوية، وعدم ملائمة المسكن).

ثالثاً / هدف البحث: الكشف عن حجم ظاهرة وفيات الأجنة وتباينها المكاني والعلاقات المكانية المسببة لها في محافظة بابل الصادر لسنة 2021.

رابعاً / أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآثار المختلفة لظاهرة الدراسة والمرتبطة بحياة الإنسان سواء أكان الجنين أم المرأة الحامل، وأثارها على الحركة الطبيعية للسكان.

خامساً / الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث: تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة بابل الواقعة بين دائرتي عرض (32.7° - 33.8°) شمالاً، وخطي طول (43.45° - 45.25°) شرقاً، بمساحة تقدر بحوالي (5119) كم² بنسبة (1.17%) من مساحة العراق البالغة (434128) كم² (جمهورية العراق، وزارة التخطيط، 2011، ص14) (The Republic of Iraq, 2011, P14, the Ministry of Planning), يحدها من الشمال محافظة بغداد، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الجنوب محافظتي النجف والقادسية، ومن الغرب محافظتي الأنبار وكربلاء، وتتكون من (أربعة أفضية) تحتوي على (16) وحدة إدارية شكل (1)، أما الحدود الزمانية: فشملت دراسة واقع حال الوفيات لسكان محافظة بابل لسنة 2021.

سادساً / منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والاسلوب الكمي للوصول إلى التباين المكاني لوفيات الأجنة وعلاقتها المكانية، وبوبت بياناتها في جداول احصائية وبنسب مئوية، ورسمت الخرائط والاشكال البيانية على وفقها لمقارنتها على مستوى الوحدات الإدارية.

سابعاً / المفاهيم والمصطلحات:

1 - الوفاة: هي اختفاء كل مظاهر الحياة للفرد (التنفس، النبض، الحركات الإرادية) بعد مولده حياً، وهي ظاهرة حياتية (بيولوجية) اجتماعية تعني الموت، وأصل معنى توفي مات، أي قضى نحبه (Multilingual Demographic . N . U .P.57 , Dictionary).

2 - وفيات الأجنة: تشمل الولادات الميتة والاجهاض بنوعيه التلقائي والاجباري والاسقاط ، وهي الوفاة قبل خروج الجنين، ويستدل على ذلك بعدم ظهور أي علامة تدل على حياة الجنين، كالتنفس أو ضربات القلب أو حركة العضلات الإرادية (جمهورية العراق ، وزارة الصحة، 2010 ، ص 132) (The Republic of Iraq, the Ministry of Health, 2010, p. 132).

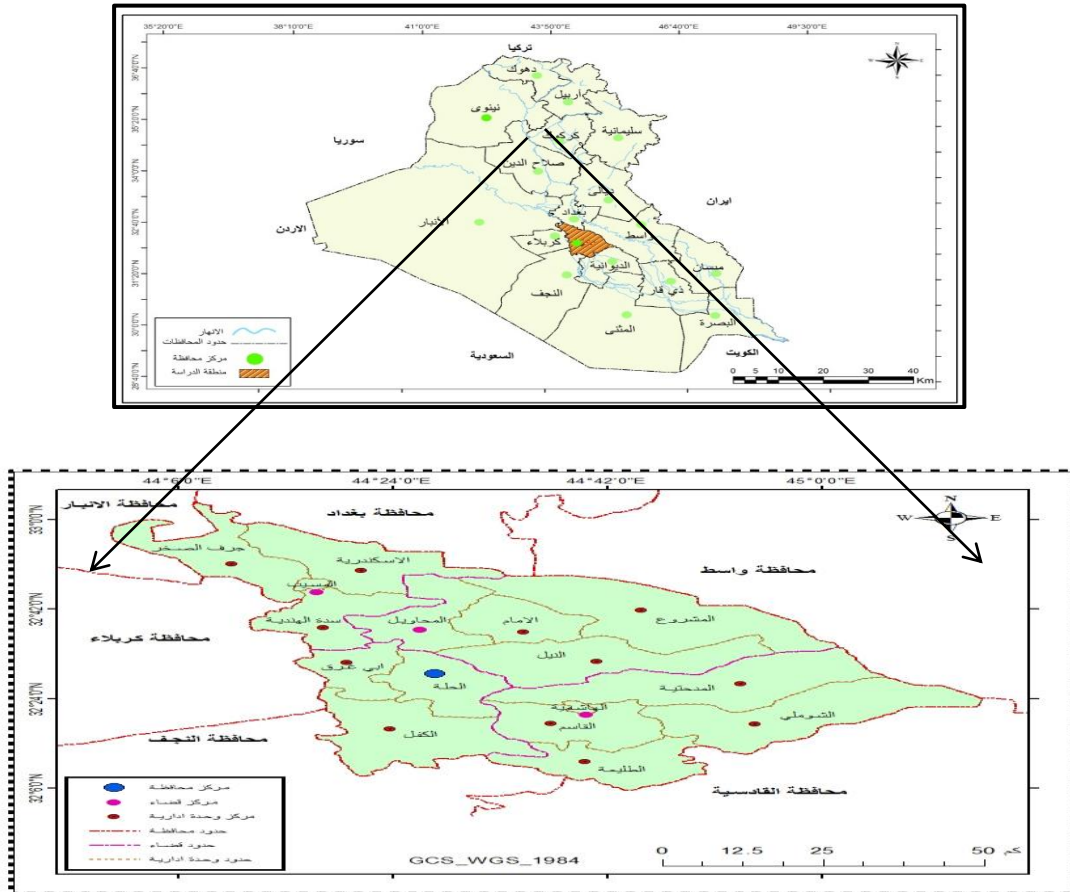
3 - الاسقاط: هو إخراج الجنين من رحم أمه في أول ثلاثة أشهر للحمل؛ لأن استمراره يهدد حياتها (الطريحي، 2013 ، ص3) (ALTarhi, 2013, p.3).

4 - الاجهاض التلقائي: وهو خروج الجنين من رحم أمه في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، ويسمى بالاجهاض الطبيعي (الحديثي، 2013 ، ص 55) (Al-Hadithi, 2013, p.55).

6 - الولادة الميتة: وهي استخراج الجنين من رحم الام ميتاً بعد الاسبوع الثامن والعشرين من مدة الحمل، سواء أكانت الوفاة في أثناء الوضع أم قبله (الصليخي، 2016 ، ص 420) (Al-Sulaikhi, 2016, p. 420).

5 - الاجهاض المتعمد: وهو إخراج الجنين من رحم امه بصورة متعمدة بأي طريقة ولأي سبب كان (الغزال، 2013 ، ص 3) (al Ghazal, 2013, p.3).

شكل (1) موقع محافظة بابل من العراق وتقسيماتها الإدارية لسنة 2021.



المصدر : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مركز نظم المعلومات الجغرافية، 2021.

المبحث الأول:

التوزيع العددي والنسبي لوفيات الأجنة حسب أنواعها في محافظة بابل لسنة 2021 .

يعد توزيع الظواهر الجغرافية البداية لدراستها؛ لأنها غير متجانسة إذ تتباين مكانياً وزمانياً لتغير علاقات العناصر التي تشكل بنية المكان (السعدي، سكان العراق، 2013 ، ص220) (Al -Saadi, 2013 , p.220)، ومعرفة ذلك يعد شرطاً من شروط التخطيط الذي يحقق التنمية المكانية (الخرجي، 2007 ، ص86) (Al -Khazraji, 2007 , p.86) ومن جدول (1) يلحظ أنّ وفيات الأجنة في منطقة البحث بلغت (1443) حالة وفاة بنسبة (0.49) من مجموع الاناث المتزوجات بعمر (15 – 49 سنة) في منتصف سنة 2021 البالغ (290395) امرأة ، وتباينت النسب مكانياً على مستوى الوحدات الإدارية، إذ جاء (مركز قضاء الهاشمية) بالمرتبة الأولى بنسبة (1.27) فيما جاءت (ناحية الشوملي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (0.24) ، وتباينت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين هاتين النسبتين .

ويلحظ من جدول (1) أنّ وفيات الأجنة تباينت بحسب أنواعها، إذ جاءت على التوالي (اسقاط ، اجهاض التلقائي، إجهاض متعمد ، ولادة ميتة) بنسبة بلغت لكل منها وعلى الترتيب نفسه (45.5% ، 26.4% ، 15.3% ، 12.8%)، وتباينت هذه النسب على مستوى الوحدات الإدارية، فجاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الأولى في حالة الاسقاط بنسبة بلغت (47.8%) من مجموع وفيات الأجنة، في حين جاءت ناحية الاسكندرية بالمرتبة الاخيرة في حالة الولادات الميتة بنسبة بلغت (6.3%)، وتراوح النسب في أنواع وفيات الأجنة في الوحدات الإدارية بين النسبتين أعلاه وبحسب الدرجة المعيارية ومن جدول (1) وشكل (2) يلحظ أنّ الوحدات الإدارية في معدل وفيات الأجنة قد انتظمت في أربعة مستويات، وكما يأتي :

- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في ثلاث وحدات إدارية هي مراكز كل من (قضاء الهاشمية، قضاء المحاويل و قضاء المسيب) ، وبنسب بلغت لكل منها على التوالي (2.23% ، 1.57% و 0.75%) .
 - 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل أربع وحدات إدارية وهي (ناحية الامام ، ناحية النيل، ناحية المشروع و ناحية الطليعة) وبنسبة بلغت (0.66% ، 0.65% ، 0.64% و 0.63%) لكل منها على التوالي .
 - 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49): ظهر هذا المستوى في أربع وحدات إدارية هي (مركز قضاء الحلة ، ناحية الكفل، جرف الصخر و ناحية الاسكندرية) بنسب بلغت لكل منها على التتابع (0.51% ، 0.49% ، 0.48% ، 0.27%)
 - 4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية وهي (نواحي المدحتبة ، ابي غرق ، سدة الهندية ، القاسم و الشوملي) بنسب بلغت (0.36% ، 0.33% ، 0.32% ، 0.31% و 0.24%) على التوالي .
- جدول (1) التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بحسب أنواعها في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .

مجموع وفيات الأجنة	وفيات الأجنة بحسب نوعها				الوحدات الإدارية	
	ولادة ميتة	اجهاض متعمد	اجهاض تلقائي	اسقاط		
د. المعيارية	%	%	%	%	%	
-0.17	0.51	11	15.2	26	47.8	مركز قضاء الحلة
-0.24	0.49	13.9	18.8	19.8	47.5	ناحية الكفل
-0.81	0.33	11.6	17.3	28.8	42.3	ناحية أبي غرق
1.57	1	11.8	15.9	25.9	46.4	مركز قضاء المحاويل
0.29	0.64	12.5	14.3	26.1	47.1	ناحية المشروع
0.36	0.66	13.9	16.7	27.8	41.6	ناحية الامام

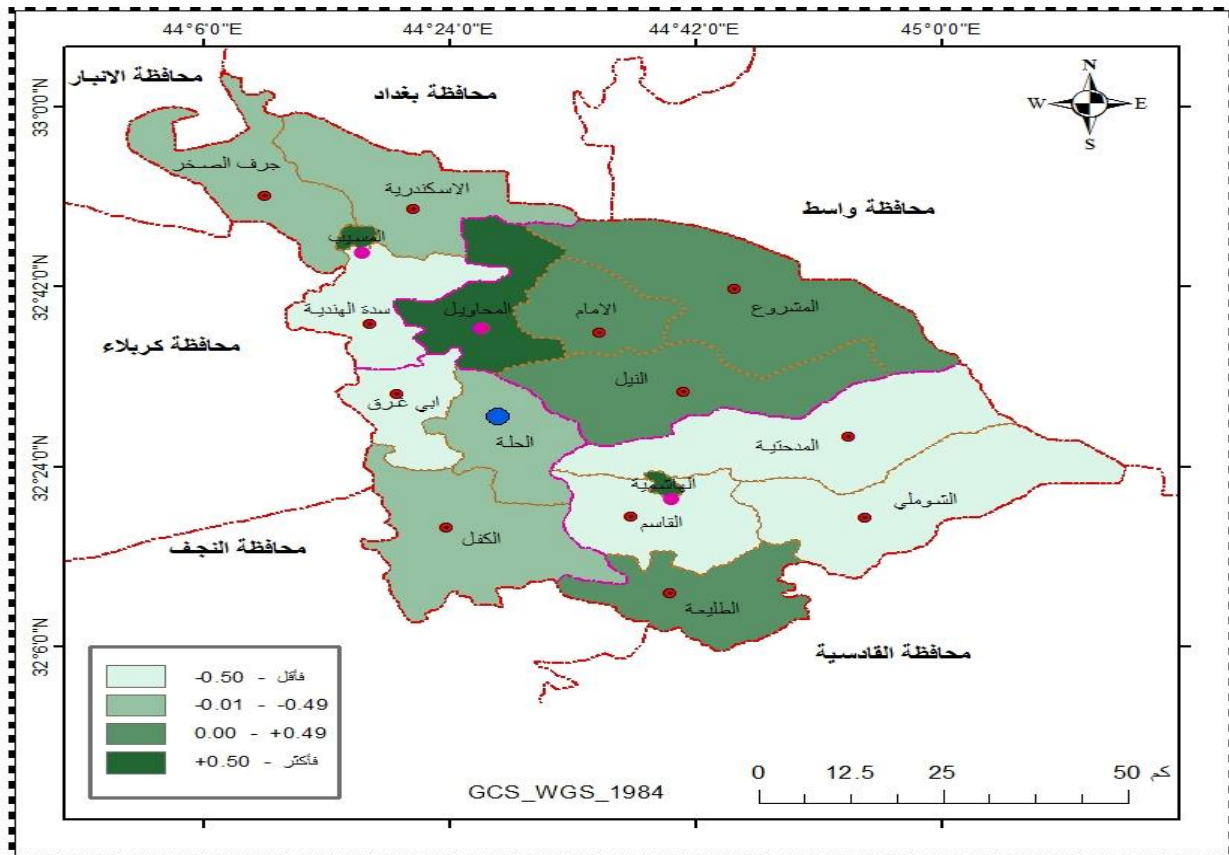
0.33	0.65	12.5	17.8	28.6	41.1	ناحية النيل
2.53	1.27	13.4	13.4	26.9	46.3	مركز قضاء الهاشمية
-0.88	0.31	17.1	15.7	24.3	42.9	ناحية القاسم
-0.71	0.36	13.9	16.7	29.2	40.2	ناحية المدحتية
-1.13	0.24	16.1	12.9	25.8	45.2	ناحية الشوملي
0.25	0.63	16.7	13.9	25	44.4	ناحية الطليعة
0.75	0.77	21	14.5	21	43.5	مركز قضاء المسيب
-0.84	0.32	12.7	14.5	27.3	45.5	ناحية سدة الهندية
-0.28	0.48	18.2	15.1	27.3	39.4	ناحية جرف الصخر
30-0.	0.27	6.3	9.5	41.3	42.9	ناحية الاسكندرية
	0.49	12.8	15.3	26.4	45.5	محافظة بابل

المصدر: 1 - جمهورية العراق ، وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة ، 2021 .

2 - جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لسنة 2021.

شكل (2)

معدل وفيات الأجنة بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021



المبحث الثاني

أسباب وفيات الأجنة في محافظة بابل لسنة 2021 .

لكل ظاهرة جغرافية مجموعة متغيرات تتفاعل فيما بينها لوجود تلك الظاهرة ، ويعتمد حجم ونمو الأخيرة على تفاعل متغيراتها التي تؤثر وتتأثر بالظاهرة ، وتتأثر وفيات الأجنة بالكثير من المتغيرات التي تؤثر في الوعاء الذي يحمل الجنين وهي الأم، فما تتأثر به ينتقل بصورة مباشرة إلى الجنين ويؤثر عليه . وعلى وفق لما جاء في استمارة الاستبانة فان هناك مجموعة متغيرات تعرضت لها الأم فكانت السبب في حدوث وفيات الأجنة في منطقة البحث، وهي كما يأتي :

1 - الامراض: تعرف الصحة على أنها اكتمال السلامة جسدياً وعقلياً، وتعد الرعاية الصحية حق من حقوق الانسان يجب ان تلتزم الحكومة بتوفيرها له (السعدي، سكان الوطن العربي، 2001 ، ص272) (Al-Saadi, p.272, 2001) من خلال الخدمات الصحية وهي جميع الأنشطة الموجهة للحفاظ على صحة الانسان وسلامته وذلك بمعالجته من الامراض والوقاية منها وتوافر الغذاء الصحي والبيئة الصحية (الهيبي، 2013 ، ص81) (Al-Hiti, 2013, p.81).

ونتيجة لما مر به العراق من ظروف استثنائية أثرت في واقعه الصحي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي فانتشرت الامراض بمختلف أنواعها، وأن ما تتعرض له المرأة الحامل من سوء في حالتها الصحية ينعكس مباشرة على جنينها، لذا كان الكثير من وفيات الأجنة في منطقة البحث سببها ما تعانيه المرأة الحامل من أمراض .

وفي محافظة بابل ومن جدول (2) يتبين أنّ وفيات الأجنة: بسبب الامراض جاءت بالمرتبة الأولى مقارنةً ببقية الأسباب، إذ جاء بنسبة (31%) من مجموع أسباب وفيات الأجنة في منطقة الدراسة، وتباينت هذه النسبة حسب الوحدات الإدارية، إذ جاءت ناحية الطليعة بالمرتبة الأولى بنسبة (36.8%)، فيما جاءت ناحيتي الشوملي وسدة الهندية بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (25%) لكل منهما ، وتراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين هاتين النسبتين .

ومن الجدول نفسه وشكل (3) يتبين أن الوحدات الإدارية جاءت بأربعة مستويات حسب الدرجة المعيارية في نسب وفيات الأجنة بسبب الامراض، وكما يأتي :

1 - المستوى الأول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في خمس وحدات إدارية هي كل من (ناحية الطليعة ، ناحية الكفل ، ناحية النيل ، مركز قضاء المحاويل وناحية المشروع)، وينسب بلغت لكل منها على التوالي (36.8% ، 36.5% ، 34.5% ، 32.9% و 32.8%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل وحدتين إداريتين هما: (ناحية الامام ومركز قضاء المسيب) وبنسبة بلغت (31.6% و 31.3%) لكل منهما على التوالي.

3 - المستوى الثالث (-0.01 - 0.49): ظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي: (ناحية القاسم ، مركز قضاء الحلة ، ناحية المدحتية ، ناحية ابي غرق و ناحية جرف الصخر) بنسب بلغت لكل منها على التتابع (30.6% ، 30.4% ، 29.7% ، 29.6% و 29.4%).

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في أربع وحدات إدارية وهي: (ناحية الاسكندرية ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الشوملي وناحية سدة الهندية) بنسب بلغت (28.1% ، 26.5% ، 25% و 25%) على التوالي .

جدول (2) الدرجة المعيارية لأسباب وفيات الأجنة في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة

. 2021

أسباب وفيات الأجنة								الوحدات الإدارية
عدم ملائمة المسكن	طبيعة العلاقة الزوجية	تناول الادوية	انخفاض الدخل	عدم الرغبة في الانجاب	مشاكل اسرية	طبيعة العمل	أمراض	
-0.43	-0.02	-0.09	0.01	1.53	0.76	-1.18	-0.07	مركز قضاء الحلة
-0.71	-1.28	-1.01	0.21	0.84	1.61	-1.09	1.64	ناحية الكفل
-1.31	-0.12	0.06	0.91	-0.62	-0.65	1.83	-0.31	ناحية ابي غرق
0.45	0.81	-0.12	1.05	-0.44	-0.82	-0.97	0.62	قضاء المحاويل
0.21	0.73	-0.18	0.31	-1.51	-0.42	0.11	0.61	ناحية المشروع
1.93	-1.28	-0.58	0.63	0.49	-1.24	0.14	0.26	ناحية الامام
-1.31	0.83	-0.09	-1.07	0.41	0.16	-0.36	1.07	ناحية النيل
0.48	0.52	1.41	-0.17	-1.15	-0.25	0.18	-1.17	قضاء الهاشمية
1.25	0.43	0.33	-1.68	-1.26	-0.39	0.47	-0.01	ناحية القاسم
0.36	1.21	0.27	-0.51	-0.36	0.33	-0.99	-0.27	ناحية المدحتية
-1.31	-1.28	1.62	1.58	-1.01	2.53	-0.17	-1.59	ناحية

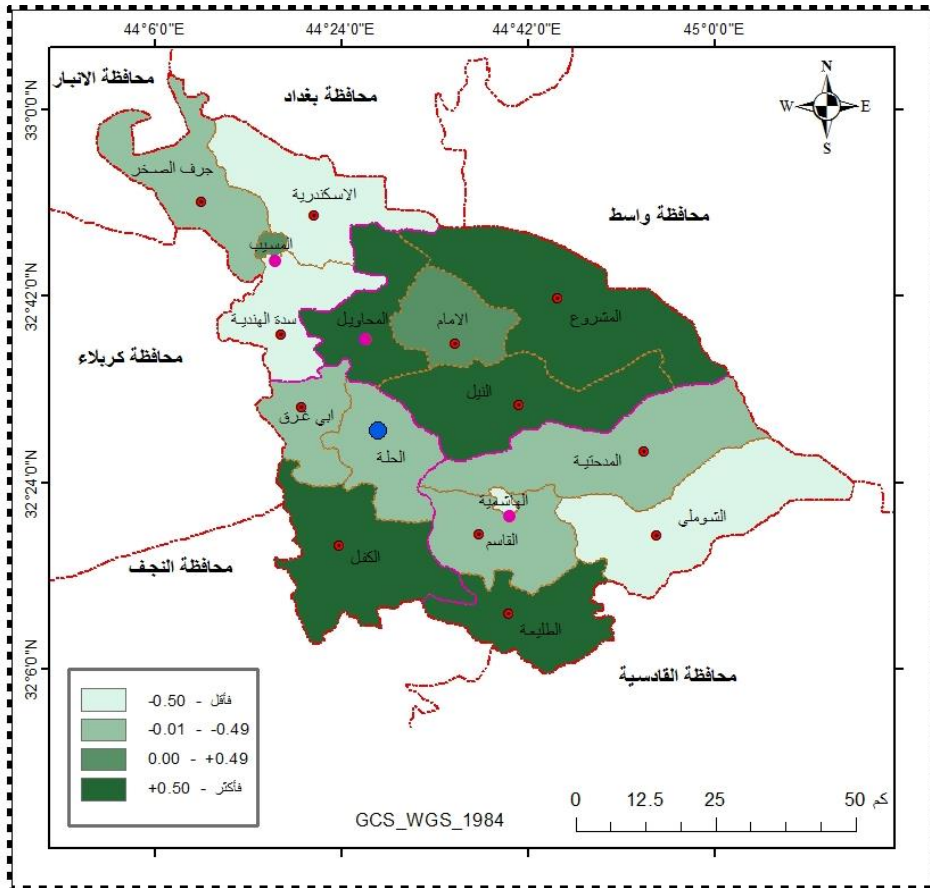
								الشوملي
-1.31	-1.28	1.01	-1.78	0.49	0.22	0.14	1.72	ناحية الطلیعة
0.61	0.64	-1.25	0.11	1.17	-0.96	-0.17	0.17	قضاء المسیب
0.88	-0.15	1.07	-0.97	-0.72	0.28	0.69	-1.59	سدة الهندیة
0.51	-1.28	-2.21	1.24	0.95	-1.07	2.29	-0.35	جرف الصخر
-0.34	1.56	-0.27	0.11	1.21	-0.08	-0.92	-0.72	ناحية الاسكندریة

التوزیع النسبی

شكل (3)

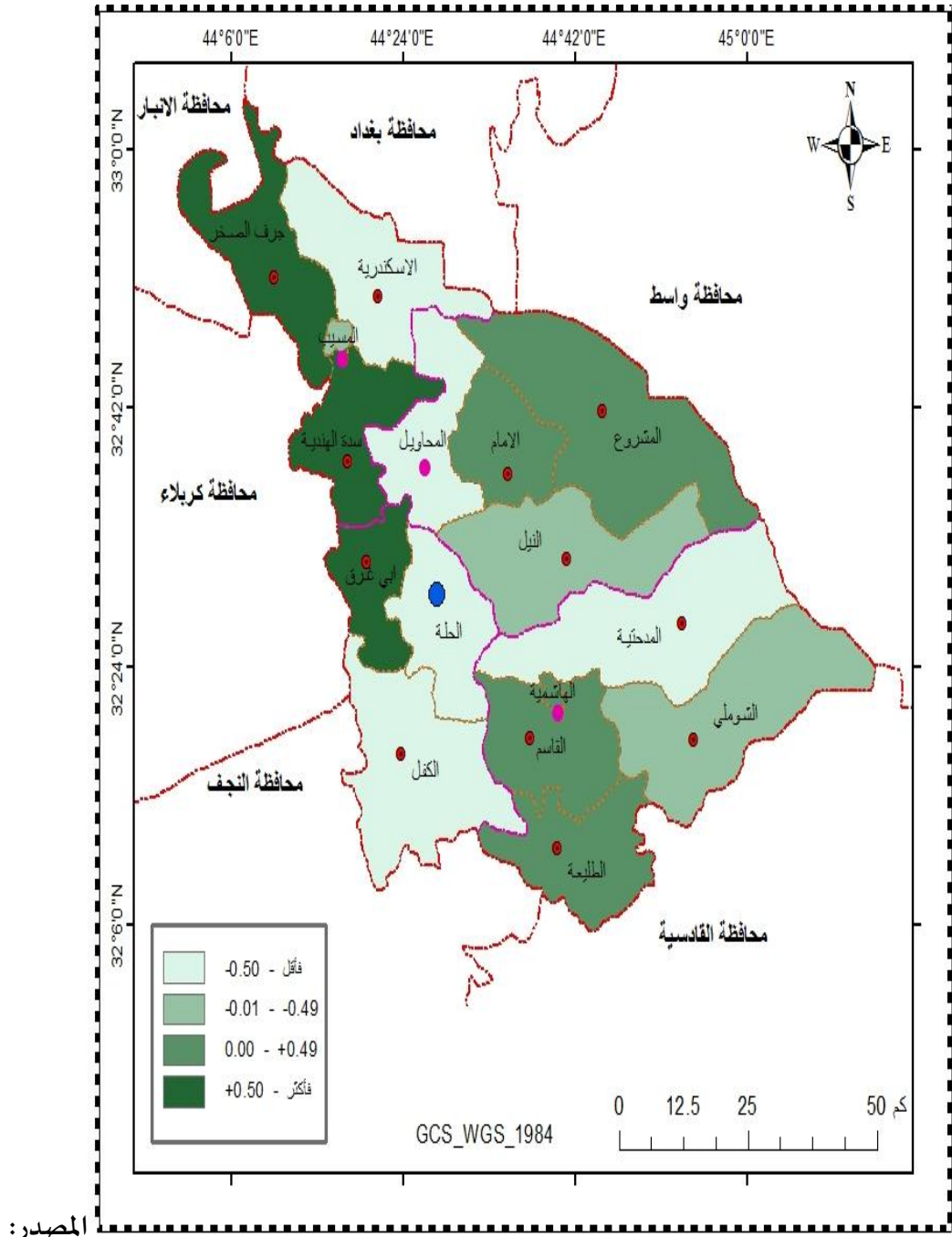
لوفیات الأجنة بسبب الامراض بحسب الدرجة المعیارية فی محافظة بابل علی مستوى وحداتها الإدارية

لسنة 2021 .



المصدر: جدول (2).

2 - طبيعة العمل: إنّ لطبيعة عمل المرأة الحامل أثر كبير على الجنين، فالعمل الذي يسبب التعب والإرهاق يجعل الجنين مهدد بالوفاة، وهناك حالات مرضية تتطلب من المرأة الحامل الراحة التامة للمحافظة على الجنين، وهذا لا يتفق مع ظروف المرأة العاملة، ولاسيّما في المناطق الريفية، إذ تقوم المرأة بمشاركة الرجل في تربية الحيوانات والأعمال الزراعية، فضلاً عن أعمال المنزل التي تكون مرهقة

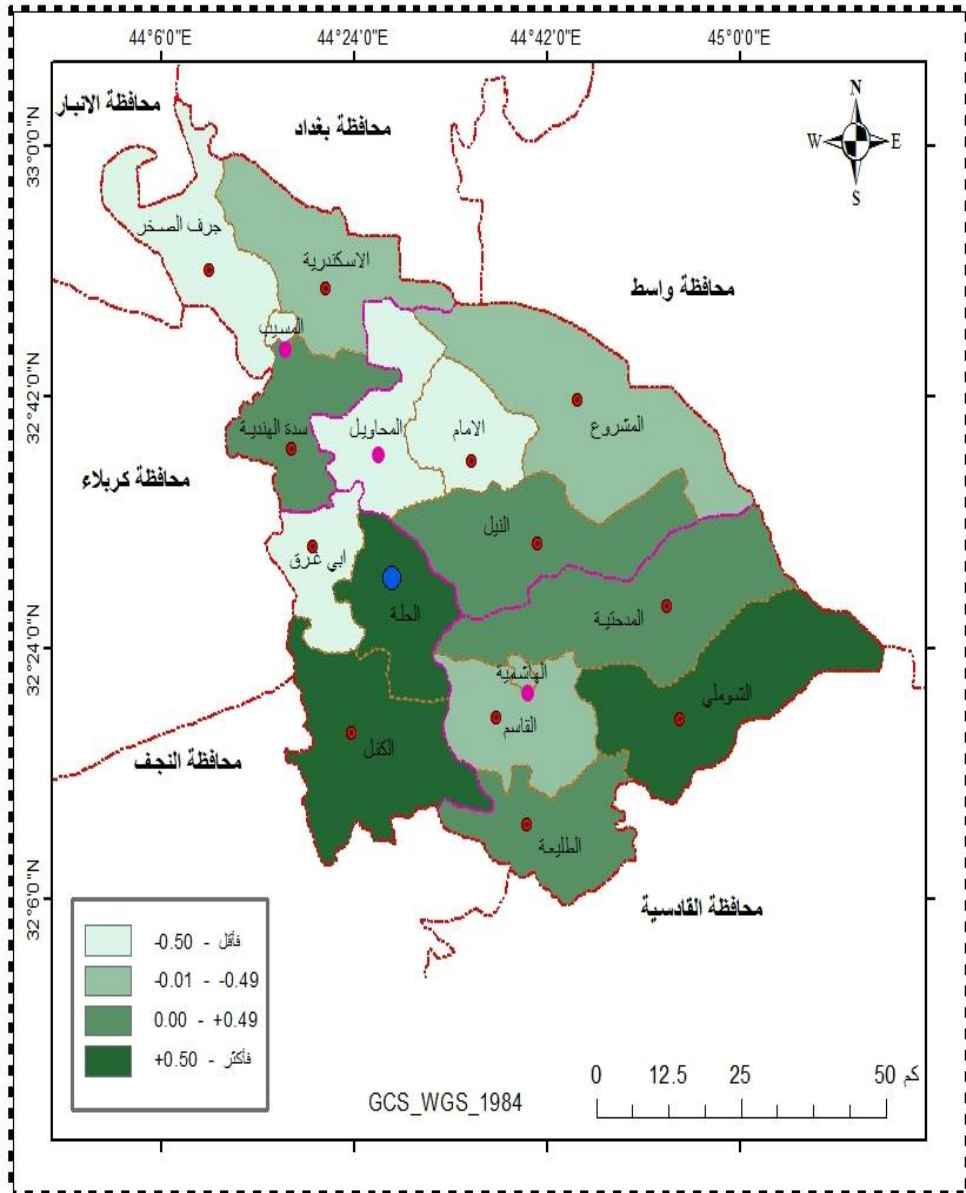


جدول (2).

3 - المستوى الثالث (-0.01- -0.49): ظهر هذا المستوى في أربع وحدات إدارية هي (ناحية الاسكندرية ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية القاسم وناحية المشروع) بنسب بلغت لكل منها على التتابع (9.4% ، 8.8% ، 8.3% و 8.2%).

شكل (5)

التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بسبب المشاكل الأسرية بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .



المصدر: جدول (2) .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي نواحي كل من (ابي غرق ، مركز قضاء المحاويل ، مركز قضاء المسيب ، جرف الصخر ، وناحية الامام) بنسب تراوحت بين النسبتين (7.4% و 5.3%).

4 - عدم الرغبة في انجاب الأطفال: هناك الكثير من الأسر لا ترغب في إنجاب الأطفال لأسباب متعددة، كعدم ملائمة الظروف في الوقت الحالي أو لأن لديها ما يكفي من الأطفال، لذلك تقوم بعدة طرائق لمنع الحمل، وفي بعض الأحيان يكون التخطيط لذلك غير متقن مما يؤدي إلى حدوث الحمل، مما يضطر الأسرة لإجهاض ذلك الجنين، وجاء هذا السبب في المرتبة الرابعة في محافظة بابل، وهذا ما يلاحظ من جدول (2)، إذ بلغت نسبة حالات وفيات الأجنة لهذا السبب (9.9%)، تباينت بين الوحدات الإدارية فجاء مركز قضاء الحلة بأعلى نسبة بلغت (13.4%)، وجاءت ناحية المشروع بأدنى نسبة بلغت (4.9%)، وتراوحت النسب في الوحدات الإدارية الأخرى بين هاتين النسبتين .

ومن جدول (2) وشكل (6) يلحظ أن الوحدات الإدارية جاءت بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية في نسب وفيات الأجنة، بسبب عدم الرغبة في الإنجاب ، وعلى النحو الآتي:

1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في خمس وحدات إدارية هي (مركز قضاء الحلة ، ناحية الاسكندرية ، مركز قضاء المسيب ، ناحية جرف الصخر ، ناحية الكفل)، وبنسب بلغت لكل منها على التوالي (13.4% ، 12.5% ، 12.4% ، 11.8% و 11.5%).

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل ثلاث وحدات إدارية هي (ناحية الامام، ناحية الطليعة، وناحية النيل) وبنسبة بلغت (10.5% ، 10.5% و 10.3%) لكل منها على التوالي.

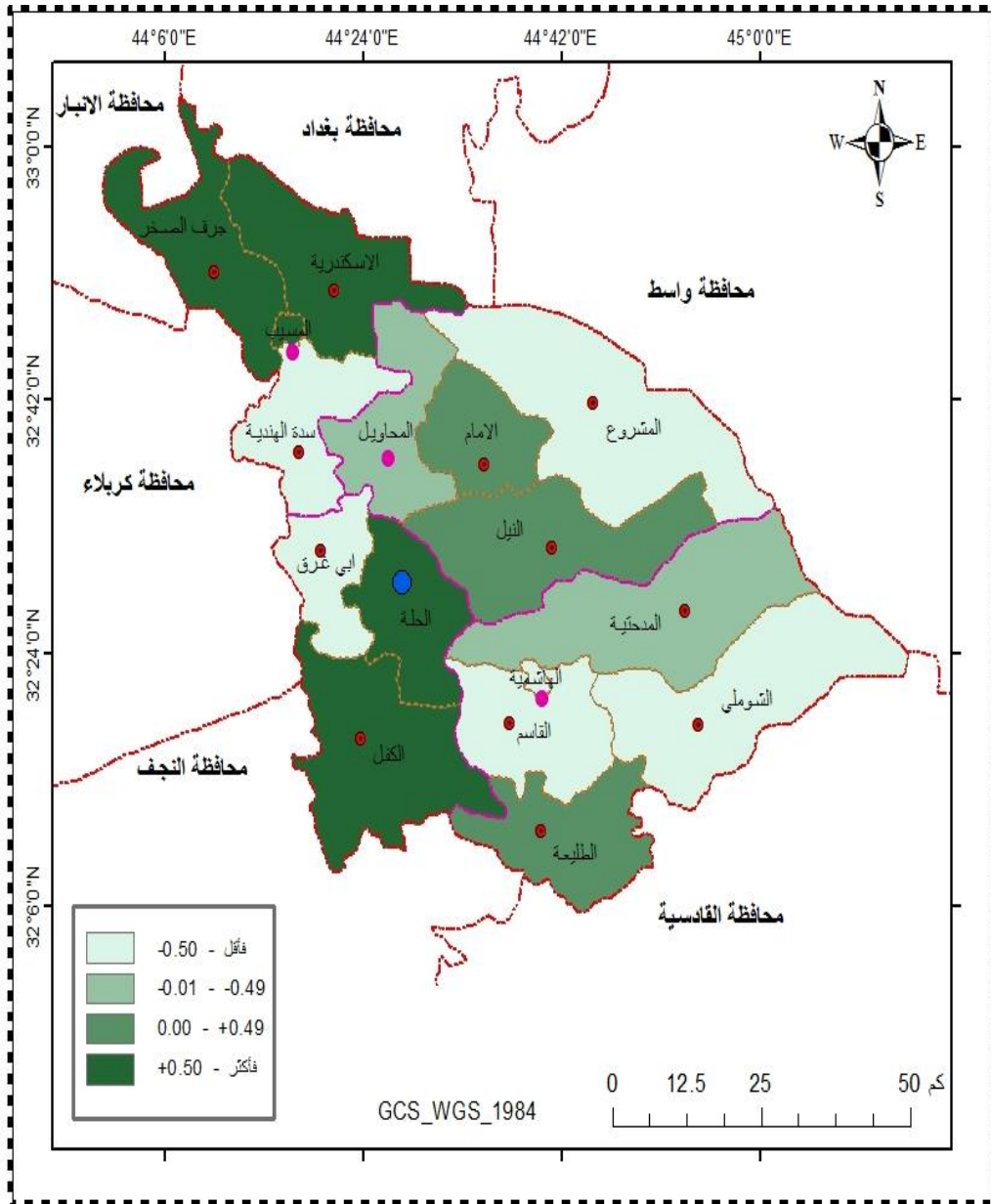
3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49): ظهر هذا المستوى في وحدتين إداريتين هما (ناحية المدحتية، مركز قضاء المحاويل) بنسبة بلغت لكل منهما على التتابع (8.1% و 7.9%).

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): ظهر في ست وحدات إدارية هي (ابي غرق، سدة الهندية، الشوملي، مركز قضاء الهاشمية، القاسم، وناحية المشروع) بنسب تراوحت بين النسبتين (7.4% و 4.9%).

5 - الفقر وانخفاض الدخل الشهري للأسرة: إنَّ الفقر وانخفاض الدخل له أثر كبير في حدوث ظاهرة الدراسة؛ لأنَّ الأسر منخفضة الدخل تعاني من سوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية المطلوبة، علماً أنَّ المرأة الحامل تكون بحاجة لمراجعة للأطباء باستمرار للاطلاع على الحالة الصحية لها ولجنينها، وتكون بحاجة إلى الغذاء المناسب كماً ونوعاً، وأنَّ انخفاض دخل الاسرة لا يمكنها من توافر هذه المتطلبات، مما يجعلها معرضة للإصابة بالأمراض مما يؤدي إلى وفات الجنين، لذلك بلغت نسبة وفيات الأجنة في منطقة الدراسة ضمن هذا السبب (9.3%)، وجاءت نسبة متباين بين الوحدات الإدارية فكان أعلاها في ناحية الشوملي، إذ بلغت (12.5%)، أما أدناها؛ فبلغت (5.4%) وكانت من نصيب ناحية الطليعة، وتراوحت النسب في الوحدات الإدارية الأخرى بين النسبتين أعلاه وهذا ما يلاحظ من جدول (2) .

شكل (6)

التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بسبب عدم الرغبة في الانجاب بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .

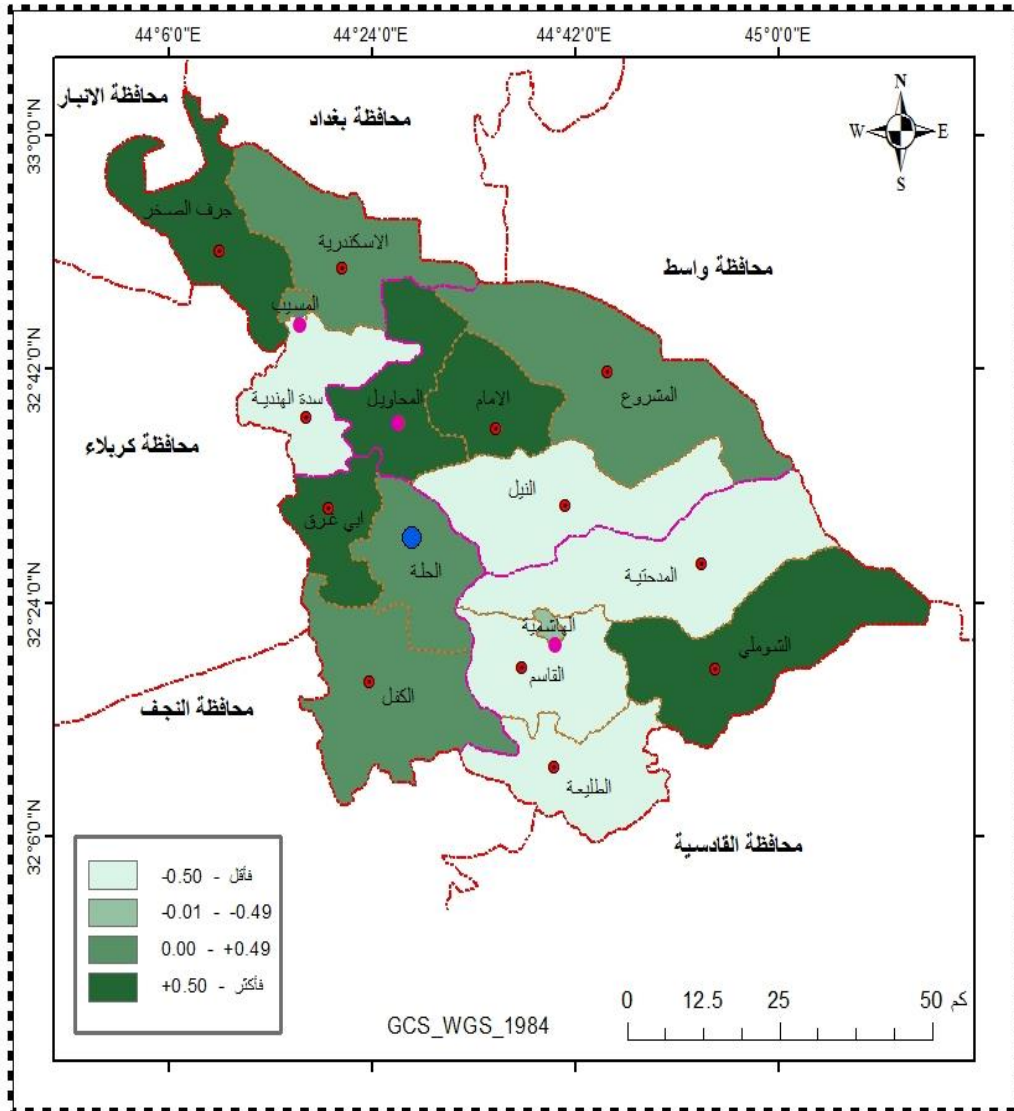


المصدر: جدول (2) .

ومن الجدول نفسه وشكل (7) يلحظ أن الوحدات الإدارية جاءت بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية في نسب وفيات الأجنة؛ بسبب انخفاض الدخل، وكما يأتي:

شكل (7)

التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بسبب انخفاض الدخل بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .



المصدر: جدول (2) .

1 - المستوى الأول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في خمس وحدات إدارية هي (ناحية الشوملي، ناحية جرف الصخر، مركز قضاء المحاويل، ناحية الامام)، ونسب بلغت لكل منها على التوالي (12.5% ، 11.8% ، 11.4% ، 11.1% و 10.5%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل خمس وحدات إدارية هي (المشروع ، الكفل ، مركز قضاء المسيب ، الإسكندرية ، ومركز قضاء الحلة) ونسبة بلغت (9.8% ، 9.6% ، 9.4% ، 9.2% و 9.4%) لكل منها على التوالي .

3 - المستوى الثالث (-0.01 - 0.49): ظهر المستوى في (مركز قضاء الهاشمية) ونسبة (8.8%) .
4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي نواحي كل من (المدحتية، سدة الهندية، النيل، القاسم، وناحية الطليعة) بنسب تراوحت بين النسبتين (8.1% و 5.4%) .

6 - تناول الأدوية: إنَّ استخدام الأدوية بكثرة وعدم الالتزام بتوجيهات الأطباء في مواعيدها تناولها جعلها من أسباب وفيات الأجنة، فبلغت نسبتها (6.9%) في محافظة بابل، مع وجود تباين بين الوحدات الإدارية، إذ جاءت ناحيتي الشوملي وجرف الصخر بالمرتبتين الأولى والأخيرة بنسبة بلغت لكل منها على التوالي (12.5% ، 0%)، فيما جاء مركز قضاء المسيب بالمرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة بلغت (3.1%) ، وتراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين النسب أعلاه ، وهذا ما يلحظ من جدول (2).

ومن جدول (2) وشكل (8) يلحظ أنَّ الوحدات الإدارية جاءت بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية في نسب وفيات الأجنة بسبب تناول الادوية، وعلى النحو الآتي:

1 - المستوى الأول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في أربع وحدات إدارية هي: (ناحية الشوملي، مركز قضاء الهاشمية، ناحية سدة الهندية، ناحية الطليعة)، ونسب بلغت لكل منها على التوالي (11.8% ، 10.7% و 10.5%) .

2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل ثلاث وحدات إدارية هي: (ناحية القاسم ، ناحية المدحتية ، وناحية ابي غرق) ونسبة بلغت (8.3% ، 8.1% و 7.4%) لكل منها على التوالي.

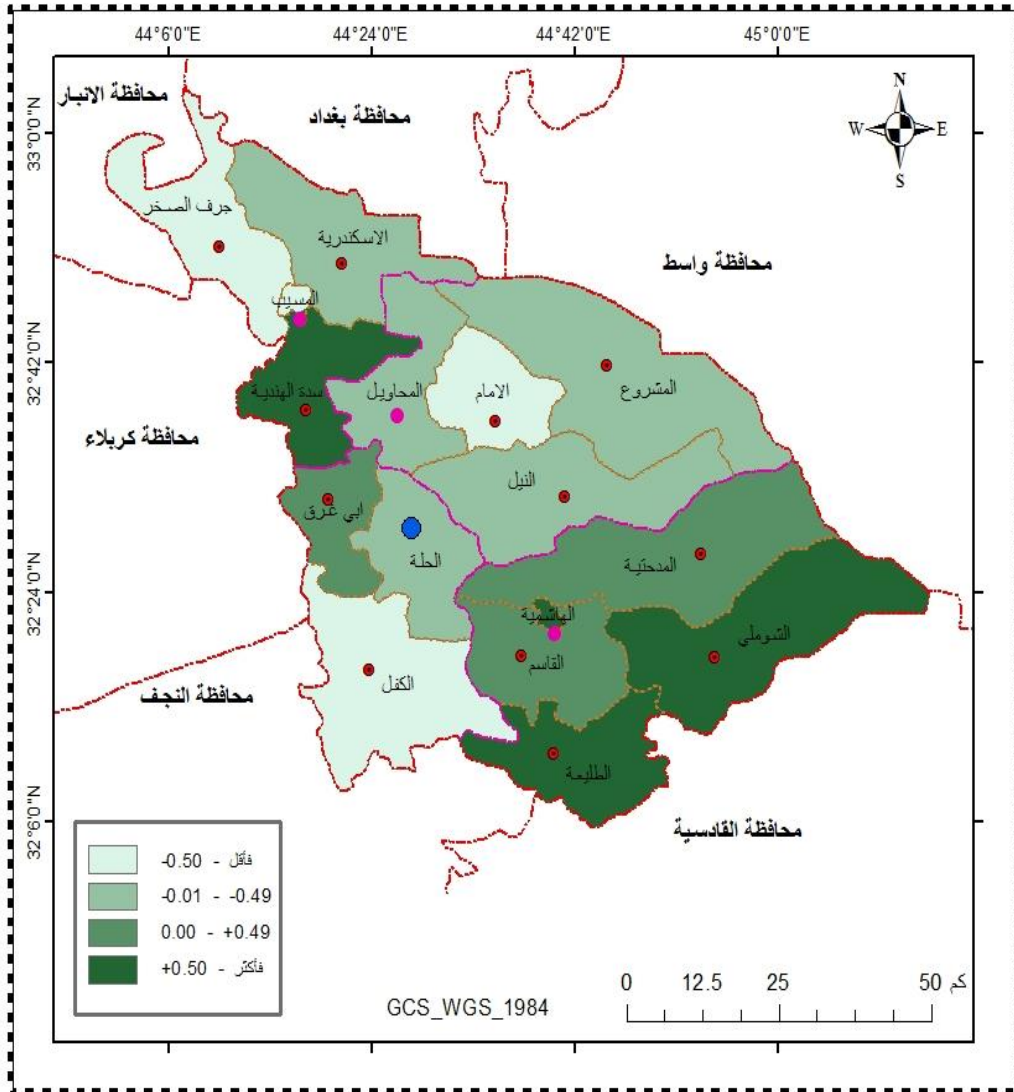
3 - المستوى الثالث (-0.01 - 0.49): ظهر هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي (مركز قضاء الحلة، ناحية النيل، مركز قضاء المحاويل، ناحية المشروع، وناحية الاسكندرية) بنسبة بلغت (6.9% ، 6.8% ، 6.6% و 6.3%) على التتابع .

4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): وشمل أربع وحدات إدارية هي: (الامام، الكفل، مركز قضاء المسيب، وناحية جرف الصخر) بنسب بلغت لكل منها على الترتيب نفسه (5.3% ، 3.9% ، 3.1% و 0%) .

7 - طبيعة العلاقة الزوجية: إنَّ أساس عملية الحمل والانجاب هي العلاقة الجنسية بين الزوجين، والتي يجب ان يراعى فيها الحالة الصحية للمرأة ومرحلة الحمل، وان الجهل في كيفية التعامل مع هذه الحالات كان سبباً في وفيات بعض الأجنة، إذ بلغت نسبة مساهمة هذا المتغير في ظاهرة الدراسة (4.7%) في منطقة الدراسة، تباينت مكانياً بحسب الوحدات الإدارية، إذ بلغت في ناحية الإسكندرية (9.3%)، و (0%) في كل من (ناحية

شكل (8)

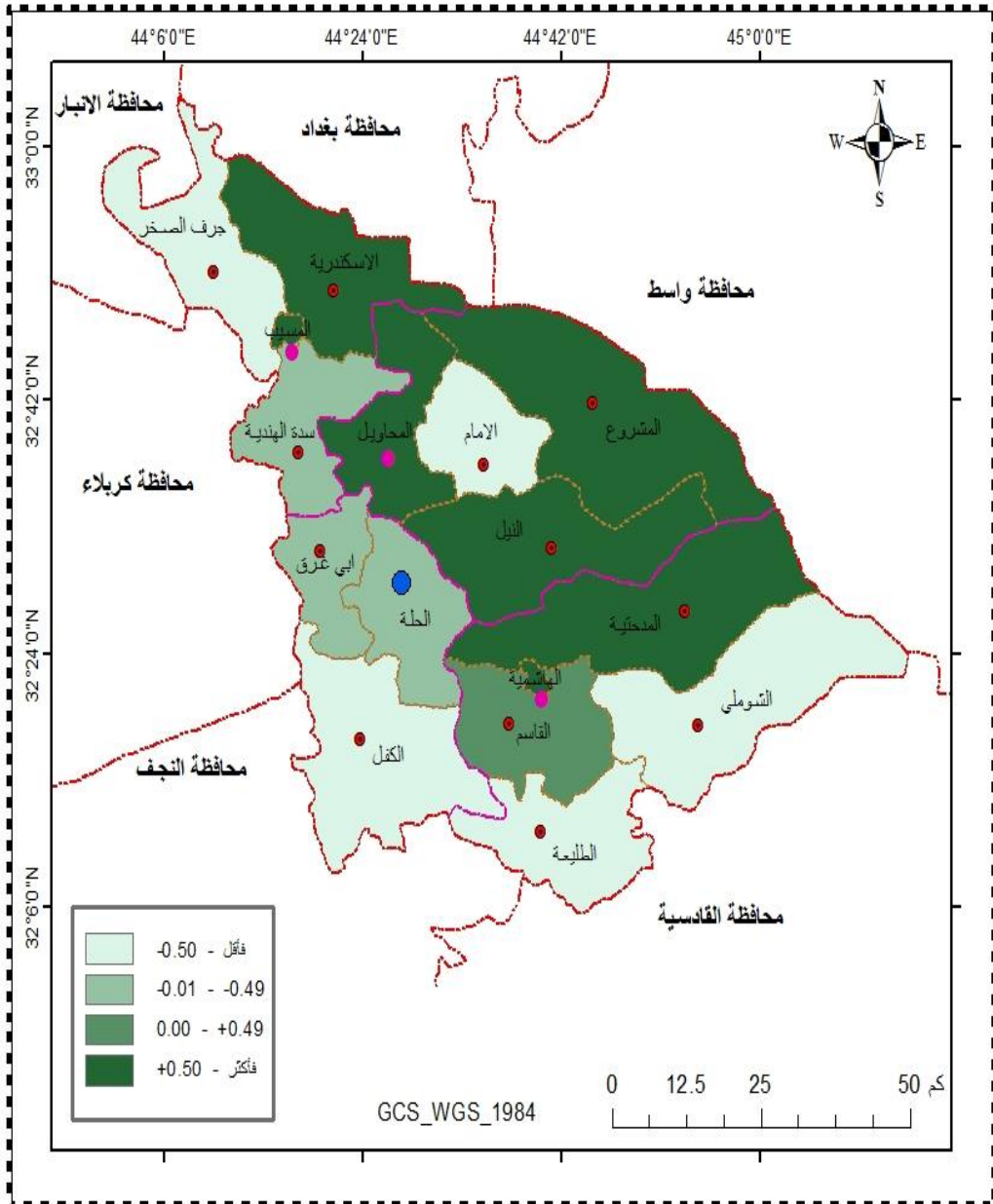
التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بسبب تناول الأدوية بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .



الكفل ، ناحية الامام ، ناحية الشوملي ، ناحية الطليعة وناحية جرف الصخر)، وتراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين هاتين النسبتين .
ومن جدول (2) وشكل (9) يلحظ أنَّ الوحدات الإدارية جاءت بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية في نسب وفيات الأجنة؛ بسبب طبيعة العلاقة الزوجية، وعلى النحو الآتي:

شكل (9)

التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بسبب طبيعة العلاقة الزوجية بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .

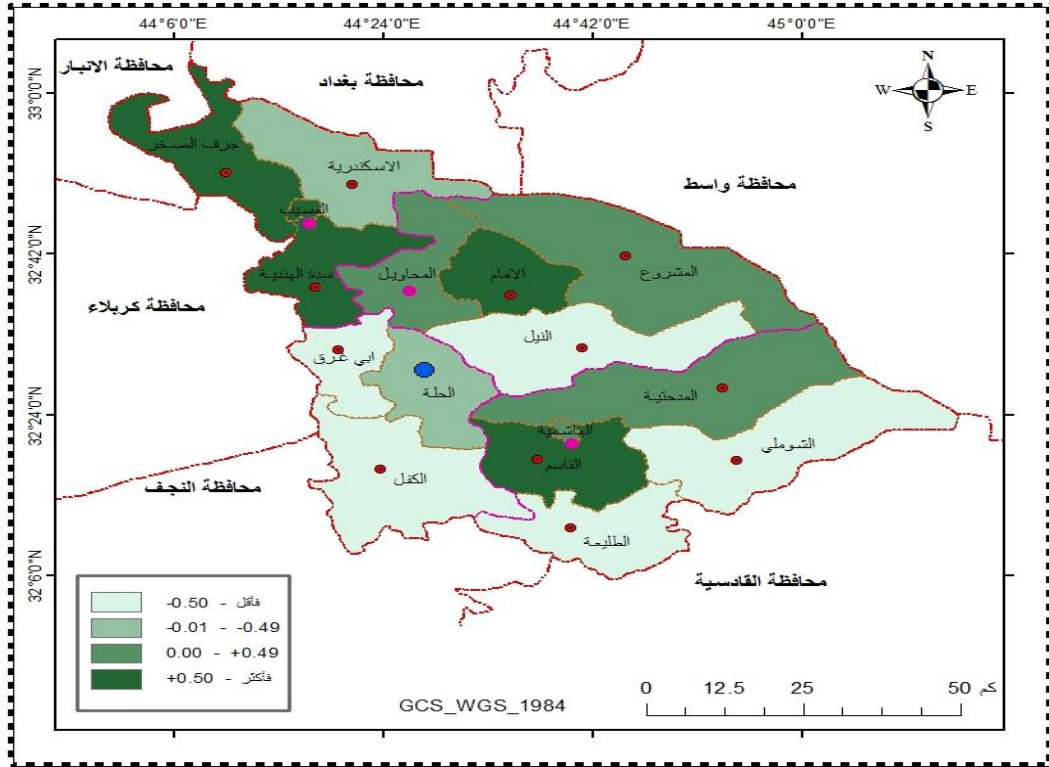


1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في سبع وحدات إدارية هي: (ناحية الاسكندرية، ناحية المدحتية، ناحية النيل، مركز قضاء المحاويل، ناحية المشروع، مركز قضاء المسيب، مركز قضاء الهاشمية)، وينسب تراوحت بين النسبتين (9.3% و 5.9%).

- 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل وحدة إدارية واحدة هي ناحية القاسم بنسبة بلغت (5.6%).
- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49): ظهر هذا المستوى في ثلاث وحدات إدارية هي: (مركز قضاء الحلة، ناحية ابي غرق، وناحية سدة الهندية) بنسبة بلغت (4.1% ، 3.8% و 3.7%) على التتابع .
- 4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي نواحي كل من (الكفل، الامام، الشوملي، الطليعة، وناحية جرف الصخر) بنسبة بلغت لكل منها (0%).
- 8 - عدم ملائمة المسكن: إنّ أوضاع السكن غير المريحة وغير الصحية تنعكس سلباً على المرأة الحامل التي تتطلب بيئة مناسبة لحالتها، لذلك اشارت بعض النساء إلى أنّ الآثار السلبية للمسكن كانت سبباً في وفيات الأجنة، وبلغت نسبتها في محافظة بابل (4.2%)، وتباينت النسب بين الوحدات الإدارية، إذ بلغت (10.5%) في ناحية الامام، و(0%) في نواحي كل من (ابي غرق ، النيل ، الشوملي والطليعة)، وتراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين هاتين النسبتين .
- ومن جدول (2) وشكل (10) يلحظ أنّ الوحدات الإدارية جاءت بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية في نسب وفيات الأجنة؛ بسبب عدم ملائمة المسكن، وعلى النحو الآتي:
- 1 - المستوى الاول (+0.50 - فأكثر): وتمثل في خمس وحدات إدارية هي: (ناحية الامام، ناحية القاسم، ناحية سدة الهندية، مركز قضاء المسيب، ناحية جرف الصخر)، وبنسب بلغت لكل منها على التوالي (10.5% ، 8.3% ، 7.1% ، 6.2% و 5.9%).
- 2 - المستوى الثاني (+0.49 - 0.00): وشمل المستوى أربع وحدات إدارية هي: (مركز قضاء الهاشمية، مركز قضاء المحاويل، ناحية المدحتية، وناحية المشروع)، بنسب بلغت (5.8% ، 5.7% ، 5.4% ، 4.9%) بالتتابع .
- 3 - المستوى الثالث (-0.01 - -0.49): ظهر هذا المستوى في وحدتين إداريتين هما: (ناحية الاسكندرية، ومركز قضاء الحلة)، بنسبة بلغت (3.1% ، 2.8%) على التتابع .
- 4 - المستوى الرابع (-0.50 - فأقل): جاء هذا المستوى في خمس وحدات إدارية هي ناحية الكفل بنسبة بلغت (1.9%)، ونواحي كل من (ابي غرق ، النيل ، الشوملي ، والطليعة) بنسبة بلغت (0%) لكل منها .

شكل (10)

التوزيع النسبي لوفيات الأجنة بسبب عدم ملائمة المسكن بحسب الدرجة المعيارية في محافظة بابل على مستوى وحداتها الإدارية لسنة 2021 .



المصدر: جدول (2) .

المبحث الثالث

التحليل المكاني لوفيات الأجنة في محافظة بابل لسنة 2021 .

تبين مما ذكر في المبحثين السابقين هناك تباين مكاني لوفيات الأجنة في محافظة بابل، نتيجة لتباين المتغيرات المتعلقة بظاهرة الدراسة، إذ تتفاعل فيما بينها لتشكيل طبيعتها في كل وحدة إدارية، وهذا يدل على وجود علاقات مكانية بين وفيات الأجنة ومتغيراتها والمتغيرات مع بعضها، وسيتم استخدام أسلوب التحليل العنقودي الهرمي بوصفه طريقة احصائية لتصنيف الوحدات الإدارية ضمن منطقة البحث إلى مجاميع على مستوى وفيات الأجنة بحسب التجانس والاختلاف فيما بينها في متغيراتها، مما يساعد في رسم السياسات السكانية والمعالجات المتبعة لمعالجة مشكلة البحث.

التحليل العنقودي: هو أحد أساليب التحليل الاحصائي ذات المتغيرات المتعددة، ومن خلاله تصنف البيانات أو المتغيرات بحسب التشابه والاختلاف فيما بينها في عناقيد، فالمشاهدات المتجانسة في خصائصها تتجمع داخل عنقود واحد، بنحوٍ تختلف عن خصائص المشاهدات في العناقيد الأخرى (العلاق، 2012، ص6) (Al-Alaq, 2012, p.6).

وتقاس درجة التجانس داخل العنقود من خلال (معامل الاقتراب) فكلما قلت قيمته دل على التجانس الكبير بين خصائص الحالات المصنفة ضمن العناقيد وبدأت عملية التعنقد مبكراً، وكلما ارتفعت قيمته ابتعدت المفردات عن تشكيل العنقود في المراحل الأولى، وذلك دليل على استقلاليتها فيما تحمله من خصائص (عبد المنعم، 2011 ، ص468)(Abdel Moneim, 2011, p.468)، إلا أن ذلك يعتمد على الطريقة المستخدمة في التحليل، والتي تعتمد على نوع البيانات والمتغيرات، فإذا كانت ظاهرة الدراسة ذات متغير واحد تستخدم طريقة (Squared Euclidean distance) والتي تعتمد على (معامل الاقتراب)، أما إذا كانت الظاهرة ذات متغيرات متعددة فعند ذلك تستخدم طريقة (Pearson Correlation) والتي تعتمد على (معامل الارتباط) الذي يشير اقترابه من الـ (1) إلى التجانس الكبير في خصائص العنقود، لذا يأتي في المراحل المتقدمة من التعنقد، وكلما اقتربت قيمته من الـ (0) دل ذلك إلى الاختلاف في خصائص الحالات المصنفة ضمن العنقود، لذا يأتي في المراحل المتأخرة من التعنقد، وهذا ما سنعتمده في هذا البحث، لغرض تصنيف الوحدات الإدارية في محافظة بابل بحسب التجانس والاختلاف فيما بينها في نسب وفيات الأجنة ومتغيراتها، لما لذلك من أهمية في رسم السياسة المتبعة، فالمعالجات التي تستخدم لمعالجة مشكلة البحث في وحدة إدارية معينة تنطبق على الوحدات الإدارية الأخرى التي تتجمع معها في العنقود نفسه، وذلك لتجانسها في الخصائص وما تعانيه من مشاكل .

ويلحظ من جدول (3) وشكل (11) أن الوحدات الإدارية شكلت مجموعة من العناقيد في (15) مرحلة وعلى النحو الآتي:

جدول (3) قيم معاملات التعنقد لوفيات الأجنة ومتغيراتها بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لسنة 2021 .

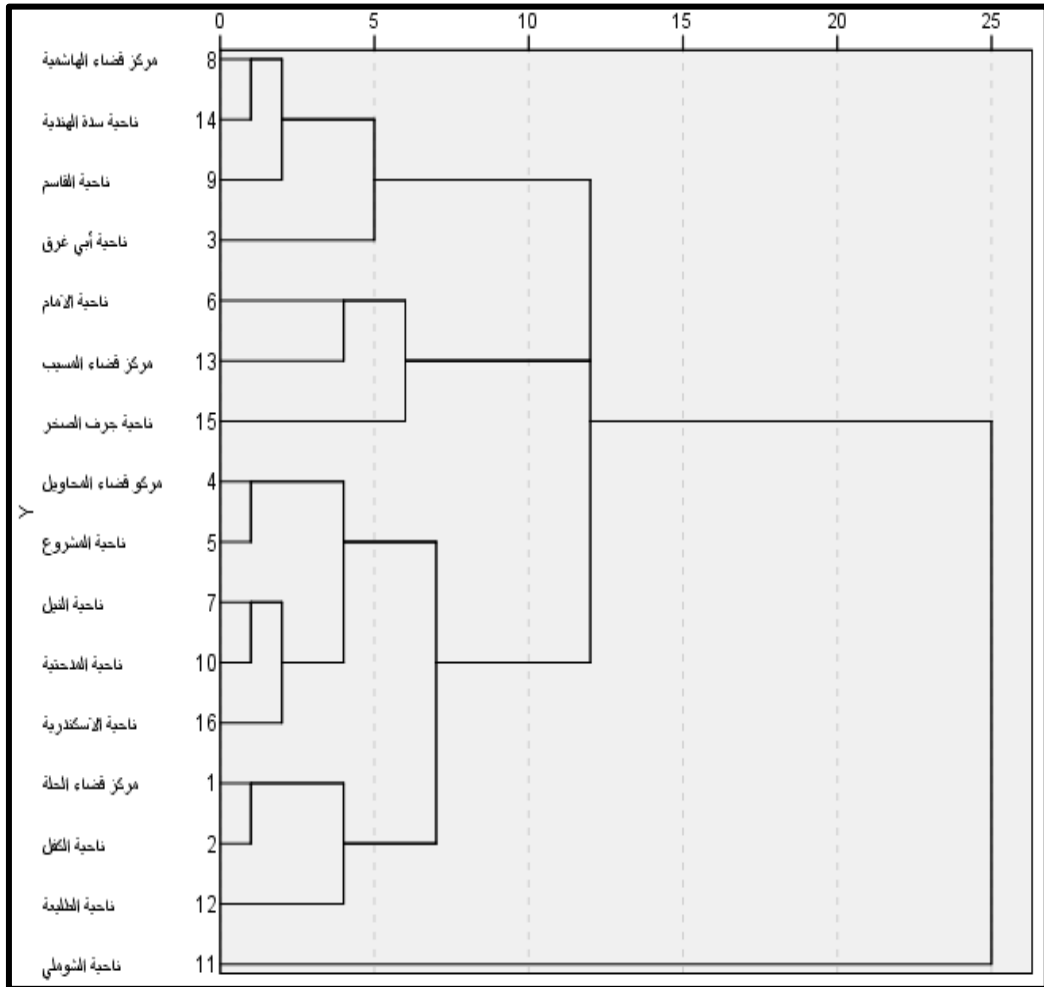
مرحلة التعنقد القادمة	معامل الارتباط	العناقيد المتوافقة		مرحلة التعنقد
		العنقود الثاني	العنقود الاول	
6	0.984	ناحية سدة الهندية	مركز قضاء الهاشمية	1
7	0.984	ناحية المشروع	مركز قضاء المحاويل	2
9	0.984	ناحية الكفل	مركز قضاء الحلة	3
5	0.983	ناحية المدحتية	ناحية النيل	4
7	0.977	ناحية الاسكندرية	ناحية النيل	5
10	0.976	ناحية القاسم	مركز قضاء الهاشمية	6
12	0.965	ناحية النيل	مركز قضاء	7

			المحاوليل	
11	0.962	مركز قضاء المسيب	ناحية الامام	8
12	0.962	ناحية الطليعة	مركز قضاء الحلة	9
13	0.956	مركز قضاء الهاشمية	ناحية أبي غرق	10
13	0.951	ناحية جرف الصخر	ناحية الامام	11
14	0.945	مركز قضاء المحاوليل	مركز قضاء الحلة	12
14	0.919	ناحية الامام	ناحية أبي غرق	13
15	0.916	ناحية أبي غرق	مركز قضاء الحلة	14
0	0.838	ناحية الشوملي	مركز قضاء الحلة	15

المصدر: جدول (2) .

- 1 - المرحلة الأولى: تعنقد في هذه المرحلة مركز قضاء الهاشمية مع ناحية سدة الهندية بمعامل ارتباط (0.984)، وذلك لاقترابهما من بعضهما في متغيرات الظاهرة، فعلى سبيل المثال في متغير (تناول الادوية) جاء كل منهما بنسبة (11.8 و 10.7)، وفي المتغير (الامراض) بنسبة (26.5 و 25) على التوالي.
- 2 - المرحلة الثانية : وفي هذه المرحلة تعنقد (مركز قضاء المحاوليل) مع (ناحية المشروع) بمعامل ارتباط (0.984)، وذلك لاقترابهما من بعضهما بعضًا في ظاهرة الدراسة ومتغيراتها، ففي متغير (تناول الادوية) جاء كل منهما بنسبة (6.8 ، 6.6) على التتابع، وبالنسب نفسها والترتيب نفسه في متغير (طبيعة العلاقة الزوجية) .

شكل (11) مخطط التعنقد لوفيات الأجنة ومتغيراتها بين الوحدات الإدارية في محافظة بابل لسنة 2021.



المصدر: جدول (2).

- 3 - المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة تعنقد (مركز قضاء الحلة) مع (ناحية الكفل) بمعامل ارتباط (0.984)، مما يشير إلى مدى التجانس بينهما، وذلك لاقتراهما من بعضهما بعضاً في متغيرات الظاهرة، فعلى سبيل المثال في متغير (انخفاض الدخل) جاء مركز قضاء الحلة بنسبة (9.2) وجاءت ناحية الكفل بنسبة (9.6).
- 4 - المرحلة الرابعة: وفي هذه المرحلة تعنقدت (ناحية النيل) مع (ناحية المدحتية) بمعامل ارتباط (0.983)، وذلك لاقتراهما من بعضهما بعضاً في ظاهرة الدراسة ومتغيراتها، ففي متغير (مشاكل اسرية) جاءت ناحية النيل بنسبة (10.3) وجاءت ناحية المدحتية بنسبة (10.9).
- 5 - المرحلة الخامسة: تعنقدت في هذه المرحلة ناحية النيل مع ناحية الاسكندرية بمعامل ارتباط (0.977)، وذلك لاقتراهما من بعضهما بعضاً في متغيرات الظاهرة، فعلى سبيل المثال في متغير (تناول الادوية) جاءت ناحية النيل بنسبة (6.9) وجاءت ناحية الاسكندرية بنسبة (6.3).

6 - المرحلة السادسة: وفي هذه المرحلة تعنقد (مركز قضاء الهاشمية) مع (ناحية القاسم) بمعامل ارتباط (0.976)، وذلك لاقترابهما من بعضهما بعضاً في ظاهرة الدراسة ومتغيراتها، ففي المتغيرين (طبيعة العلاقة الزوجية وعدم الرغبة في الانجاب) جاء كل منهما بنسبة (5.9 ، 5.6) على التتابع ، وفي متغير (مشاكل اسرية) بلغت نسبتهما (8.8 و 8.3) على التوالي، وبلغت نسبتهما في (وفيات الأجنة) (1.27 و 0.31) على الترتيب نفسه .

7 - المرحلة السابعة: وتعنقد في هذه المرحلة (مركز قضاء المحاويل) مع (ناحية النيل) بمعامل ارتباط (0.965)، لاقترابهما من بعضهما في المتغيرين (طبيعة العلاقة الزوجية وتناول الادوية)، إذ بلغت نسبتهما في كل منهما (6.8 و 6.9) على التتابع .

8 - المرحلة الثامنة: وفي هذه المرحلة تعنقدت (ناحية الامام) مع (مركز قضاء المسيب) بمعامل ارتباط (0.962) مما يشير إلى مدى التجانس بينهما، وذلك لاقترابهما من بعضهما بعضاً في متغيرات الظاهرة، فعلى سبيل المثال في متغير (الامراض) جاءت ناحية الامام بنسبة (31.6)، وجاء مركز قضاء المسيب بنسبة (31.3) .

9 - المرحلة التاسعة: وفي هذه المرحلة تعنقد (مركز قضاء الحلة) مع (ناحية الطليعة) بمعامل ارتباط (0.962)، وذلك لاقتراب نسبتهما في (وفيات الأجنة) إذ بلغت (0.51 و 0.63) على التوالي .

10 - المرحلة العاشرة: تعنقدت في هذه المرحلة ناحية ابي غرق مع مركز قضاء الهاشمية بمعامل ارتباط (0.956) ، وذلك لاقترابهما من بعضهما بعض في متغير (مشاكل اسرية)، إذ بلغت نسبتهما على التوالي (7.4 و 8.8) .

11 - المرحلة الحادية عشر: وفي هذه المرحلة تعنقدت (ناحية الامام) مع (ناحية جرف الصخر) بمعامل ارتباط (0.951)، وذلك لاقترابهما في ظاهرة الدراسة ومتغيراتها، ففي متغير (طبيعة العلاقة الزوجية) جاء كل منهما بنسبة (0%)، وبلغت نسبتهما في (وفيات الأجنة) (0.66 و 0.48) على الترتيب نفسه .

12 - المرحلة الثانية عشر: وفي هذه المرحلة تعنقد (مركز قضاء الحلة) مع (مركز قضاء المحاويل) بمعامل ارتباط (0.945) مما يشير إلى مدى التجانس بينهما، وذلك لاقترابهما من بعضهما بعضاً في متغيرات الظاهرة، فعلى سبيل المثال في متغير (تناول الادوية) جاء كل منهما بنسبة (6.9 و 6.8) على التوالي .

13 - المرحلة الثالثة عشر: وفي هذه المرحلة تعنقدت (ناحية ابي غرق) مع (ناحية الامام) بمعامل ارتباط (0.919)، وذلك لاقترابهما من بعضهما بعضاً في ظاهرة الدراسة ومتغيراتها، ففي متغير (انخفاض الدخل) جاءت كل منهما بنسبة (11.1 و 10.5) على التوالي، وفي ظاهرة الدراسة بنسبة (0.33 و 0.66) بالتتابع .

14 - المرحلة الرابعة عشر: تعنقد في هذه المرحلة مركز قضاء الحلة مع ناحية ابي غرق بمعامل ارتباط (0.916)، وذلك لاقترابهما من بعضهما في متغيرات الظاهرة، فعلى سبيل المثال في متغير (طبيعة العلاقة الزوجية) جاء مركز قضاء الحلة بنسبة (4.1) وجاءت ناحية ابي غرق بنسبة (3.8) .

15 - المرحلة الخامسة عشر: وتعتقد في هذه المرحلة (مركز قضاء الحلة) مع (ناحية الشوملي) بمعامل ارتباط (0.838) وهو أقل قيمة في معاملات الارتباط ضمن هذا التحليل، لذا جاء في هذه المرحلة المتأخرة، وقد تعتقدا معاً لاقترابهما من بعضهما نسبة وفيات الأجنة، إذ بلغت لكل منهما على التوالي (0.51 و 0.24)

النتائج :

- 1 - انتشار ظاهرة وفيات الأجنة في محافظة بابل لسنة 2021 ، إذ بلغ عددها (1443) حالة وفاة.
- 2 - يوجد تباين مكاني في معدلات وفيات الأجنة على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة البحث، إذ جاء مركز قضاء الهاشمية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (1.27%)، فيما جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (0.24%)، وتراوح النسب في بقية الوحدات الإدارية بين هاتين النسبتين .
- 3 - هناك مجموعة من المتغيرات المرتبطة بظاهرة البحث، كانت السبب في وجودها وتباينها مكانياً، وقد تباينت نسب هذه المتغيرات على مستوى منطقة البحث، إذ جاء في مقدمتها (الأمراض) بنسبة بلغت (31%)، وجاء متغير (عدم ملائمة المسكن) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (4.2%)، وتراوح النسب لبقية المتغيرات بين النسبتين المذكورتين .
- 4 - تباينت معدلات المتغيرات المسببة لظاهرة وفيات الأجنة على مستوى الوحدات الإدارية، إذ جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة الأولى في متغير الأمراض بنسبة بلغت (36.8%) من مجموع المتغيرات المسببة للظاهرة في تلك الوحدة الإدارية، والتي لم يسجل فيها أي معدل في المتغيرين (طبيعة العلاقة الزوجية ، وعدم ملائمة المسكن)، وبين هاتين النسبتين تراوحت نسب المتغيرات في الوحدات الإدارية .
- 5 - اثبت التحليل العنقودي أنّ الوحدات الإدارية في محافظة تعاقبت مع بعضها، بحسب درجة التجانس والتقارب فيما بينها في نسب وفيات الأجنة ومتغيراتها، وكانت أكثرها تجانساً هما: (مركز قضاء الهاشمية مع ناحية سدة الهندية)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط في بينهما (0.984)، أما أكثر الوحدات الإدارية تباعداً واختلافاً فكانا مركز قضاء الحلة مع ناحية الشوملي فكانت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.838)، وتراوح قيم معامل الارتباط بين الوحدات الإدارية بين القيم أعلاه .

التوصيات :

- 1- تأكيد أهمية توعية الأسر من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وأهمية الغذاء الصحي للمرأة الحامل وجنينها، والمراجعة الدورية للمراكز الصحية في أثناء مدة الحمل وفي أثناء الولادة.
- 2- على المرأة الحامل اتباع الإرشادات الصحية في يتعلق بتناول الأدوية ونوع العمل الذي تقوم به.
- 3- شمول جميع الأسر المحرومة بشبكة الحماية الاجتماعية وتوافر فرص عمل للعاطلين عن العمل لتحسين مستواهم المعيشي.
- 4- الاهتمام بالمجمعات السكنية، ولاسيما العشوائية منها من خلال إعادة تصميمها بما يلائم العيش الكريم، وتوافر البنى التحتية في تلك المجمعات.

المراجع

الأمم المتحدة، القاموس الديموغرافي متعدد اللغات، قسم اللغة الإنجليزية، OP – CiT.

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، 2011 ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق 2010 ، صندوق الامم المتحدة للسكان.
- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، 2010 ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، قسم الاحصاء الصحي والحياتي ، مجلد التصنيف الدولي للأمراض ، بغداد .
- الحديثي، محمد فاضل ابراهيم ، 2013 ، حكم اسقاط الجنين المشوه ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاسلامية ، المجلد الرابع .
- الخرزجي، رعد مفيد احمد ، 2007 ، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- السعدي، عباس فاضل ، 2013 ، سكان العراق ، ط1 ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد.
- السعدي، عباس فاضل ، 2001 ، سكان الوطن العربي ، دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .
- الصليحي، لمياء فليح ابراهيم ، 2016 ، التحليل المكاني للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والديمغرافية المؤثرة في وفيات الأجنة في محافظة بابل للمدة (2006 - 2015) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 29 .
- الطريحي، عبد الله ، 2013 ، تنظيم النسل وموقف الشريعة والقانون ، مجلة العلوم الاسلامية ، العدد (6) .
- عبد المنعم، ثروة محمد ، 2011 التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة ، مكتبة الإنجلو المصرية .
- العلاق، مهدي محسن ، 2012 ، استخدام اسلوب التحليل العاملي والتحليل العنقودي في وصف تباين المستوى المعيشي في العراق (بحث منشور) .
- الغزال، علي محمد ، 2013 ، حكم اجهاض الأجنة في الشريعة والقانون ، مجلة العلوم الاسلامية ، العدد 6
- الهيقي، مازن عبد الرحمن ، 2013 ، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم ، ط1 ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .

references

- United Nations, multi -language demographic dictionary, English Language Department, OP - Cit.
- The Republic of Iraq, the Ministry of Planning, 2011, the National Committee for Population Policies, the state of the population of Iraq 2010, the United Nations Population Fund.
- The Republic of Iraq, the Ministry of Health, 2010, Department of Planning and Resources Development, Health Statistical and Literer Department, International Classification Volume, Baghdad.
- Al -Hadithi, Mohamed Fadel Ibrahim, 2013, Ruling on dropping the deformed fetus, Anbar University Journal of Islamic Sciences, Fourth Volume.

- Al -Khazraji, Raad Mufid Ahmed, 2007, Al -Khasab Al -Sakani and his spatial analysis in Diyala Governorate, PhD thesis (unpublished), College of Education, Al -Mustansiriya University.
- Al -Saadi, Abbas Fadel, 2013, residents of Iraq, 1st edition, Al -Ghafran Office for Press Services, Baghdad.
- Al -Saadi, Abbas Fadel, 2001, residents of the Arab world, a study in its demographic features and geographical applications, 1st edition, Al -Warraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman.
- Al -Sulaikhi, Lamia Falih Ibrahim, 2016, Spatial Analysis of Economic, Social, Health, and Demographical Variables affecting embryos in the fetal deaths in Babylon Governorate for the period (2006 - 2015), Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, No. 29.
- Al -Turaihi, Abdullah, 2013, Nights Organization and the position of Sharia and Law, Journal of Islamic Sciences, Issue (6).
- Abdel Moneim, Tharwa Muhammad, 2011 Statistical Analysis of Multiple Variables, the Egyptian Achievement Library.
- Al -Alaq, Mahdi Mohsen, 2012, the use of the method of global analysis and cluster analysis in describing the contrast of the standard of living in Iraq (published research).
- Al -Ghazal, Ali Muhammad, 2013, the ruling on abortion of embryos in Sharia and Law, Journal of Islamic Sciences, No. 6.
- Al -Hiti, Mazen Abdel Rahman, 2013, Geography of Services, Foundations and Concepts, 1st edition, Arab Society for Publishing and Distribution, Amman